

## انطلاق فعاليات الملتقى المعرفي الثالث للأكاديميين السوريين



طرطوس- الوطن

من الإنتاج المعرفي وسوق العمل إلى المعرفة وحركة التطور الاجتماعي وصولاً إلى الجامعة والبحث العلمي والثقافة والهوية والثقافة والبيئة، تنوعت عناوين الملتقى المعرفي الثالث للأكاديميين السوريين العريضة، الذي تقيمه وزارة الثقافة عبر مديرية الثقافة بطرطوس وبدأ أعماله يوم أمس ويستمر لمدة خمسة أيام.

معاون وزير الثقافة سناء الشوا التي نائب عن وزير الثقافة راعي الملتقى تحدثت في كلمتها الافتتاحية عن العمل الجاد والفعل البناء باعتباره أساس النهوض بالمجتمعات، الأمر الذي يفرض تضامير الجهود من الجميع بمن فيهم الجامعة والمجتمع للقيام بذلك، مبيّنة أن بلدنا يمر بظروف صعبة وأن لديها كامل الثقة بحرص الجميع على تخطي المصاعب لتعود العافية على كامل التراب السوري.

مدير الثقافة بطرطوس كمال بدران تحدث عن «فكرة الملتقى التي بدأت منذ ثلاث سنوات وتحولت إلى مشروع عمل وبذلك أصبح التعاون مع مولدات المعرفة ضرورة حتمية ومن أهم تلك المولدات الجامعة».

## بعد ٥٠ عاماً وصلت إليه «التهنئة»

وكالات

تخرج من جامعة ميتشيفغان عام ١٩٦٩، لكنه لم يتسلم برفيقة تهنئة بتخرجه من أصدقاء أسرته إلا بعد ٥٠ عاماً من إرسالها! الأميركي روبرت فينك تسلّم البرقية من «ويسترن يونيون»، هذا العام فقط، بحسب صحيفة «آن آرپور نيوز».

وصلت البرقية بالأساس عام ١٩٦٩ إلى شقة تقاسمها فينك مع ثلاثة من زملائه عدة تركه للشقة للتخصيص للدراسات العليا في نيويورك. وانتهى الحال بالبرقية في خزانة ملفات قديمة تملكها شركة تسويق إلكتروني مقرها في بلدة آن آرپور. وعثرت موظفة بالشركة تدعى كريستينا زاسكي على البرقية مصادفة بعدما أزال قاتل دراج مكتب لاسترداد قطعة من الورق سقطت في الداخل. ولجات زاسكي إلى الإنترنت للعثور على فينك في جنوب شرق ميتشيفغان لإعادة البرقية إليه. وقال فينك: إن البرقية دفعت إلى التواصل مع أشخاص كان يعرفهم في الماضي.

## هبوط اضطراري لطائرة على طريق سريع

وكالات

تناقل ناشطو مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو، يوثق وقوع طائرة صغيرة هبطت اضطرارياً، في ولاية ميتشيفغان الأمريكية، وقرر الطيار الهبوط اضطرارياً على الطريق السريع بعد ملاحظة انخفاض إمدادات الوقود داخل الأنابيب، ولحسن الحظ لم تسجل إصابات، ولم تتضرر الطائرة.

## قيس الشيخ نجيب مصور فوتوغراف



الوطن- تصوير: أسامة الشهابي

يتابع الفنان قيس الشيخ نجيب تصوير مشاهد ضمن المسلسل الاجتماعي «مسافة أمان» تحت إدارة المخرج الليث ججو، بعد غياب لسنوات عن التصوير في سورية. ويؤدي قيس في العمل شخصية (يوسف) رسام ومصور فوتوغرافي، يبحث عن مسافة أمان خاصة به بين الحب والرغبة في السفر، بعدما فقد حماسه للعمل، بفعل ملاحقة أشخاص مجهولين له، ووفاء خطيبته. وشغوره بالنزب تجاهها. كما يشارك في المسلسل كل من كاريس بشار ونادين تحسين بيك وحسين عباس وخالد القيش ووفاء موصلي وكرم الشعراني، وغيرهم.

## من دفتر الوطن

### الزمن الجميل

زياد حيدر



في أغنيته يقول العملاق الرقيق وبيع الصافي «يا مين يرجعني صغير، ويأخذ مالك يا ندي»، فما من ثروة تعوض الشباب، وما من سر يعيد الفتوة المتلاشية، مع تقدم الأيام. لم يكتشف العلماء مفتاح العودة بالزمن للوراء، وأقول لم يكتشفوا فأنا مؤمن بالعلم حتى حدود أقصى الخيال البشري، وهذا يعني مما يعنيه كل خرافات المؤلفين عن اختراعات تذهب بك إلى المستقبل وتعود بك من الماضي، وتحول كل حياتنا الواقعية إلى بُعد من أبعاد الكون الخفية.

لكن حتى ذلك الوقت، لا نقوى على زيارة الماضي، بسوى ذكرياتنا، ولا نقدر على النفاذ إلى المستقبل سوى بخيالاتنا. الذكريات، بالنسبة لنا هي خليط روائح، أصوات، ومشاهد، تصل حدود تذكر ارتسام بسمة بطرف شفاه، أو تقلص غرزة خد، وصولاً لتجسد مشاهد كاملة. أما الروائع فهي الوعاء الذي يمتلأ به كل شيء آخر، من عطر ورد النرجس الصغير في ودياننا، لزهرة لوز البساتين مبشراً بمجيء الربيع، لأبخرة التربة في يوم مطر بعد صيف جاف.

شوش التقدم التكنولوجي على الأصوات والرؤى، بتحويلها لحقيقة، يمكن تقديمها وترجيحها وتثبيتها، تكبيرها وتصغيرها، وتدقيق أصغر تفاصيلها. لذا ترتب الروائع الحبوسية في صندوق الذكريات والحنين، متوقفة حتى اللحظة، ومعها تلك التفاصيل التي لم تلتقطها الكاميرات، وتفتيت بذاكرة المتلصصين، والرومانسيين الذين يفضلون ذكريات يمكن في وقائهم، وتغييرها قليلاً، بما يجعلها أجمل.

وهذا قمة ما تعنيه ربما كلمة «الزمن الجميل». في وسائل التواصل، وفي البيت، وبين الأصدقاء، وحين زيارة منزل الأسرة، تطلعك صور، ومشاهد، وقصص قصيرة هي من تلك الزمن، الذي يتهدد أحد بعده، بشكل مؤكد، يقول: إنه كان زمناً جميلاً.

لا يتوقف أحد للسؤال، ما الذي كان جميلاً؟ علماً أن الجواب ربما يحير كل الحاضرين. هل كان ضوء الكاز الذي درسا عليه نصف طفولتنا، والذي حين تطورت آفاق المستورين، ومن خلفهم المشرعون الحكوميون استعضنا به بكس الغاز، ذي القميص القشاشي الهش؟

هل هو الحنين لرومانسية الأضواء البداية بينما كانت بيوت الناقلين منارة من مولدات خاصة، أو من سرقة خطوط التقنين الخفيفة؟

الحنين للوقوف في طابور للحصول على كيس أرز، أو علبتي محارم، تخزنان حين مجيء ضيوف مهمين؟

الحنين للموز، وشرته، مما كان يستدعي تهريبه، علماً أن أحداً من عامة الناس لم يكن يقوى على شرائه، ولا في الأحلام.

الحنين للناس البسيطة.. من قال إن الناس كانت بسيطة؟ هذه من بدعات الخيال، أيضاً، وهو يبتش عن مقيم للحنين المخادع، الذي ليس سوى شوق للشباب، وكران للحاضر.

الزمن الجميل، هو زمن لا أنكره، إلا لأن أصدقائي وأقربائي كانوا حينها أكثر، ولأن المستقبل كان غامضاً، زخراً بالطموحات والأمال.

وفيما يتعلق بالأشخاص، فقد ذهب كثر منهم، فطمهرم الزمن خلف ستائر الموت، والهجرة، وتفاصيل يؤس الحياة التي لا تكف عن التوالد.

يمكن قول الكثير عن الماضي، ويمكن قول الكثير عن الحاضر، الذي نعيشه وبعضنا يقول إنه بالكاد يعيشه.

نحتال عليه فنعود لصورة ضوء كاز، أو مشهد نساء على توتر، وتلك الصنعة كانت عذاباً بعد ذاتها لكل امرأة عرفتها.

نبتنع براءة، لوقت لم يكن فيه البشر سوى ذات البشر، الآن كما سابقاً. لذلك، عسى المستقبل الغامض أن يكون أفضل من الحاضر.. الجميل.

## رسالة «رومانسية» من مدير أعمال هيفا وهبي!

### فائدة غير متوقعة

### للسمنة

وكالات



وكالات

وجه المخرن المصري

محمد الوزيري،

مدير أعمال الفنانة

هيفا وهبي، رسالة

رومانسية بمناسبة

عيد ميلادها، ونشر

الوزير صورة

يظهر فيها برفقة هيفا،

وأرفقها بـ«إيموجي»

قلب معلقاً عليها

بالقول: «أيام كثير

عدت عالصورة دي

شوفنا فيها مع بعض

كل حاجة منها الحلو

ومنها اللي من حلو».

وأضاف: «وقدرنا

نعديه بس بتفضل

حاجة واحدة بتهون

كلتو... ضحكك اللي

بتنور الدنيا... كل

سنة وانتي أحلى

وأطيب قلب قابلته في

حياتي».

وأثارت علاقة الوزيري

بهيفا جدلاً واسعاً

وصل إلى انتشار شائعة

تفيد بأنهما تزوجا سراً،

على حين لم تؤكد هيفا

أو الوزيري تلك الأنباء

أو نفيهاها.

## «قليلو التدخين» معرضون

### لخطر الموت بنسبة مخيفة

وكالات

اكتشف أطباء مستشفى كليفلاند الأميركي أنه حتى الذين يدخنون سجاير قليلة، هم أكثر عرضة للموت بنسبة ٧٢٪ مقارنة بالذين لم يدخنوا أبداً.

وقرر أطباء المستشفى التحقق من المخاطر التي يتعرض لها «قليلو» التدخين (الأشخاص الذين يدخنون بين ١٥-٥٠ سيجارة في الشهر). وأظهرت نتائج الدراسة أن هؤلاء يمكن أن يتعرضوا إلى عواقب وخيمة على الرغم من أنهم يدخنون قليلاً، ويقول المشرف على الدراسة: «هؤلاء أكثر عرضة لخطر الموت بنسبة ٧٢٪ مقارنة بالذين لم يدخنوا أبداً». لذلك، ينصح الأطباء كل من يرغب في الحفاظ على صحته بالتخلي نهائياً عن تدخين جميع أنواع السجاير مهما كانت كميتها.

## كائنات تعيد إنبات رأسها

### بعد قطعها

وكالات

في اكتشاف علمي غير مسبوق، عثر العلماء مؤخراً على كائنات قادرة على إعادة نمو رأسها بعد قطعها، بما في ذلك الدماغ. وقال باحثون في جامعة ماريلاند الأمريكية، في دراسة نشرت حديثاً في مجلة «Proceedings of the Royal Society B»، أن تجديد أجزاء الجسم المبتورة غير شائع، ولكنه موجود في جميع أنحاء عالم الحيوان، حتى إن جلد الإنسان يتجدد بعد الجروح.

وذكروا على سبيل المثال، أن السلمندر والعناكب ونجوم البحر قادرة على إعادة إنبات الزوائد لديها بعد أن تفقدتها، في حين يمكن لنوع من أنواع الديدان الشريطية تجديد أجسامها بالكامل، وذلك باستخدامها لقطعة صغيرة من أنسجتها.

وفي دراسة استقصائية لـ٣٥ نوعاً من الديدان الشريطية البحرية، وجد الباحثون أن القدرة على تجديد رأس كامل، بما في ذلك الدماغ، تطورت نسبياً في الآونة الأخيرة في ٤ أنواع مختلفة منها.

وتم تجميع الديدان من سواحل الولايات المتحدة والأرجنتين وإيسانيا ونيوزيلندا، بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٤، وأجروا تجارب على ٢٢ نوعاً، شطروها من الأمام إلى الخلف وراقبو قدرتها على التجدد، كما جمعوا معلومات عن ١٣ نوعاً آخر من أنواع الدودة الشريطية البحرية من الدراسات السابقة.

وكانت جميع الديدان قادرة على استعادة أجسامها بالكامل، من خلال إعادة زراعة النهايات الخلفية لها، على حين تمكن ٨ أنواع فقط من إعادة نمو رؤوسها وبناء جسمها من الجزء الخلفي، ٤ من منها كانت معروفة من الدراسات السابقة و٤ اكتشفها الدراسة حديثاً.

## جينيفر لوبيز تدخل «القفس الذهبي» للمرة الرابعة



## أكثر أسباب

### الوفيات شيوعاً

### في العالم

وكالات

ارتفع متوسط عمر الإنسان في عام ٢٠١٥ إلى ٧١ عاماً، بعد أن كان المتوسط في عام ١٩٥٠ ٤٦ عاماً.

وأحد الأسباب الشائعة للوفيات في العالم هي الأمراض السارية أو المزمنة التي تتطور ببطء وهي غير معدية ومنها يموت ٧٠ بالمئة من الأشخاص.

وفي المرتبة الأولى لسبب الوفيات هي أمراض القلب إذ إنها مسؤولة عن ثلث حالات الوفيات، بحسب المصدر.

وتساوي نسبة الوفيات الناتجة عن أمراض القلب ضعف نسبة الوفيات الناتجة عن أمراض السرطان، وهي ثاني أبرز أسباب الوفيات وتسفر عن سدس حالات الوفيات.

بالإضافة إلى ذلك تحتوي القائمة على أمراض أخرى غير معدية كمرض السكري وبعض أمراض الجهاز التنفسي والخرف.

وأظهرت البيانات أن في عام ٢٠١٧ توفي نحو ١,٦ مليون شخص بسبب أمراض متعلقة بالإسهال، الأمر الذي جعله أحد أبرز عشرة أسباب للوفيات.

ويبلغ عدد الوفيات الناتجة عن حدوث اضطرابات بعد الولادة، أي وفيات الأطفال خلال أول ٢٨ يوماً من ولادتهم، ١,٨ مليون يوماً من ولادتهم، كما سجلت معدلات الوفيات الناتجة عن الانتحار ضعف المعدلات الناتجة عن حوادث القتل.

من جهة أخرى، تراجع معدلات وفيات الأطفال في الدول المتقدمة بفضل الأمصال وتحسن أساليب النظافة والتغذية والرعاية الصحية ومياه الشرب النظيفة.

أعلن اليكس رودريغيز، لاعب البيسبول السابق في فريق نيويورك يانكيز، ونجمة البوب والممثلة والمنتجة جينيفر لوبيز خطبتهما على وسائل التواصل الاجتماعي، ونشرا صورة لختام مصنوع من الألماس، اليكس رودريغيز (٤٣ عاماً) ولوبيز، البالغة من العمر ٤٩ عاماً، أعلنوا رسمياً خطوبتهما بعد علاقة دامت أكثر من سنتين.

ونشر الحبيبان صورة يمسكان فيها بيد بعضهما البعض، على حين تضع لوبيز خاتمًا ضخماً من الماس، بين نحو ١٥ قيراطاً، وذكر رودريغيز على حسابه الرسمي في تويتر «قلت نعم»، كما نشرت جينيفر لوبيز الصورة نفسها مع عدة قلوب.

الحالة الصحية لنحو ألف شخص من سكان كاليفورنيا، أصيبوا قبل فترة بنزيف دماغي حاد، وقسم الباحثون المشتريين في هذه الدراسة إلى خمس مجموعات وفق مستوى السمنة، وتابعوا تطورات حالتهم الصحية خلال ثلاثة أشهر.

## سمكة قرش تعض اليد التي ساعدتها!

وكالات

انقضت سمكة قرش بفكها المفترس على كتف صياد محترف حاول مساعدتها في العودة إلى المياه، قبالة سواحل جنوب إفريقيا. ويبلغ طول سمكة قرش مرتين ونصف المتر، علقت مصادفة بشبكة صيد على بعد ٥٥ كيلومتراً من شاطئ مدينة بورت إليزابيث. واقترب أحد أعضاء فريق الصيد، البالغ من العمر ٤٦ عاماً، من السمكة المفترسة لتحريرها، لكنها أمسكت به بأسنانها من كتفه وساعد يده اليسرى. وضد الصيادون جراح زميلهم المصاب وأطلقوا سمكة القرش إلى المياه. وأبلغت سفينة الصيد عن الحادث وتوجهت إلى بورت إليزابيث. وعلى الرغم من الجو العاصف، إلا أن خدمة الطوارئ أرسلت قارب إنقاذ على متنه أطباء ملاقة مركب الصيد وإنقاذ المصاب فيه. ونقل الرجل المصاب إلى المستشفى وضمدت جراحه.